النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– ٣١

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أجرى فريق عمل من لجنة القوانين المركزية ولجنة إعادة النظر بالقوانين الاستثنائية في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية زيارة إلى وزارة التنمية الإدارية للاطلاع على واقع العمل فيما يخص متابعة الصكوك القانونية المتعلقة بالوزارة، وأكد المجتمعون في الوزارة من فريقها وفريق الأمانة العامة للرئاسة أهمية التنسيق القانوني والتواصل المستمر بين وزارة التنمية الإدارية والأمانة العامة لرئاسة الجمهورية بهدف معالجة أي إشكالات قانونية أو معوقات قد تعترض العمل بما يسهم في الارتقاء بالعمل القانوني لدى الجهات العامة.
- أصدرت وزارة الخارجية السورية قراراً يقضي بإعادة مجموعة من الدبلوماسيين من أربع دول عربية وغربية إلى الإدارة المركزية في دمشق، ضمن خطة لإعادة هيكلة البعثات الدبلوماسية، وأكد مصادر أن القرار شمل السفارات السورية في بيروت والرياض وبرلين، إضافة إلى القنصلية في إسطنبول والبعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، موضحاً أن التنفيذ سيبدأ خلال الأسابيع المقبلة.
- أصدرت وزارة الخارجية بياناً بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، أكدت فيه التزام الدولة الأخلاقي والوطني والإنساني تجاه هذا الملف، وجددت الحكومة السورية في بيانها العهد بأن قضية المفقودين ستبقى أولوية وطنية لا تُطوى إلا بإنصاف الضحايا وكشف الحقيقة وإعادة الاعتبار لعائلاتهم، وأشار البيان إلى أن إنشاء الهيئة الوطنية السورية للمفقودين شكّل "خطوة تاريخية" تعكس الإرادة الوطنية في معالجة الملف بمرجعية مستقلة، وشددت الوزارة على أن مرتكبي جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لن يفلتوا من المساءلة، مؤكدة أن العدالة ستظل الأساس لأي معالجة حقيقية، ودعت سوريا المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والدول الصديقة إلى دعم الجهود الوطنية

عبر تقديم الدعم التقني والإنساني، وتزويد الهيئة الوطنية بالمعلومات والوثائق المتوفرة لديهم، واختتم البيان بالتأكيد على أن قضية المفقودين قضية إنسانية جامعة تتجاوز الانقسامات، وأن الحكومة السورية ستواصل متابعتها حتى النهاية.

- أكد وزير العدل "مظهر الويس" أن قضية المختفين قسرياً في سوريا تظل أولوية وطنية ملحة، تدفع إلى بذل كل الجهد للكشف عن مصيرهم، ومحاسبة كل من تورط في هذه الجرائم، واتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بجبر الضرر وتخفيف معاناة ذوي الضحايا، وشدد الوزير بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع المفقودين والمختفين قسرياً، على أهمية تسليط الضوء على هذه القضية الإنسانية العميقة، التي تجسد أحد أقسى جرائم النظام البائد وانتهاكاته الجسيمة بحق الأبرياء، وأعلن "الويس" التزام وزارة العدل بمواصلة مسيرة الإصلاح المؤسسي، لتعزيز قدرتها على معالجة هذه الملفات المعقدة، وتنفيذ مهامها في إطار سيادة القانون والعدالة الانتقالية وذلك بالتنسيق مع المؤسسات المختصة بذلك، وعلى رأسها الهيئة الوطنية للمفقودين، وجدد وزير العدل دعوة جميع المؤسسات الوطنية والدولية ومنظمات المجتمع المدني للتعاون والدعم في الكشف عن الحقيقة، وتحقيق العدالة للضحايا، والحفاظ على ذكراهم كجزء من تاريخ الشعب السوري ومعاناته.
- جرى توقيع بروتوكول للتعاون بين الهيئة الوطنية للمفقودين ومجموعة من منظمات المجتمع المدني لإطلاق منصة لدعم جهود الهيئة بمجال التوثيق والبحث وتقديم الحقيقة لعائلات المفقودين في سوريا.
- ناقش وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" مع فريق عمل من لجنتي القوانين المركزية، وإعادة النظر بالقوانين الاستثنائية في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس الوزراء، واقع العمل في الوزارة لجهة متابعة الصكوك القانونية المتعلقة بالوزارة، وبين الوزير "السكاف" أن التنمية الإدارية تعمل حالياً

على عدة مشاريع لصكوك تشريعية تتضمن قوانين الخدمة المدنية، والتنظيم المؤسساتي، وقانون التدريب والاعتمادية.

- أكد حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور "عبد القادر الحصرية" أن القطاع المالي السوري يمرَّ بمرحلة تحتاج إلى إصلاحات جوهرية يجري العمل عليها تدريجيا، كما تطرق إلى العملة السورية الجديدة، ولفت إلى أن أبرز هذه الخطوات يتمثل في التحضير لإطلاق "الليرة الجديدة"، في إطار عملية نقدية معقدة تهدف إلى استعادة الثقة بالعملة الوطنية وتحقيق استقرار أكبر في السوق، وأوضح حاكم المصرف أن عملية تبديل العملة الوطنية ليست بالأمر البسيط، بل تتطلب تحضيراً واسعاً وتعاوناً وثيقاً بين المصارف والوزارات المعنية، لافتاً إلى أن إصدار الليرة الجديدة سيستغرق عدة أشهر على الأقل، وأضاف أن العملتين القديمة والجديدة ستتعايشان جنباً إلى جنب لمدة عام كامل، قبل أن تبدأ عملية السحب التدريجي للأوراق النقدية الحالية وتقوم خطة الطرح على ثلاث مراحل الأولى، تداول تدريجي للفئات الجديدة دون إلغاء القديمة، والثانية البدء بعملية التبديل عبر المصارف والثالث حصر التبديل عن طريق المصرف المركزي وأشار إلى أن الهدف من هذه العملية ليس زيادة الكتلة النقدية، وإنما تحسين إدارة التداول النقدي وتسهيل عمليات الدفع، مع حذف صفرين من قيمة العملة الحالية لتبسيط المعاملات. وكشف حاكم المصرف المركزي عن حصول سوريا على منحة من البنك الدولي بقيمة IEV مليون دولار، معتبراً أن هذه الخطوة ستعزز الاستقرار النقدي وتدعم الإصلاحات الجاري كما شدد على أن معدلات التضخم بدأت بالتراجع نتيجة السياسات النقدية الأخيرة، مؤكداً أن فتح باب الاستيراد سيكون له دور في زيادة استقرار الأسعار خلال المرحلة المقبلة.
- أكد رئيس الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية في سوريا "قتيبة بدوي" أن قرار رفع الحظر عن الصادرات الأمريكية إلى سوريا يشكّل محطة مفصلية في مسار التعافي الاقتصادي، وذكر أن القرار يفتح أبوابًا جديدة للتجارة، ويتيح وصول

السلع مباشرة إلى الأسواق السورية عبر المرافئ والمعابر وأوضح أن هذه الخطوة ستدعم الاستقرار وتعزز ثقة المستثمرين بدور سوريا المحوري في المنطقة، مشيراً إلى أن القرار يمثل فرصة لتعزيز موقع سوريا التجاري والاقتصادي على المستوى الإقليمي والدولي.

- نظمت الهيئة الوطنية للمفقودين بالتعاون مع الإدارة المدنية في مدينة "داريا" بريف دمشق فعالية لإحياء اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري بهدف تخليد ذكرى الضحايا والمفقودين، والتأكيد على حق ذويهم في معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة.

٢. **على المستوى الدولي:**

- قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان": بعد انتصار الثورة نعمل على تعزيز تعاوننا مع جارتنا سوريا في مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك التدريب العسكري.
- أعلن رسمياً عن سحب مشروع القانون H.R. 4427 من جدول الأعمال التشريعي في الكونغرس الأمريكي، وذلك بعد أسابيع من الجدل والضغوط الشعبية والنقاشات الحادة داخل لجان المجلس.
- دعا المبعوث الأميركي إلى سوريا "توماس باراك" إلى إطلاق حوار مباشر بين تركيا وقوات سوريا الديمقراطية بهدف إنشاء منطقة عازلة تُسهم في إحلال السلام على الحدود المشتركة، وقال "باراك" إن "وحدات حماية الشعب لم تعد تابعة لحزب العمال الكردستاني، بل أصبحت حليفاً أساسياً للولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم داعش"، وأضاف: أن "مظلوم عبدي وقوات سوريا الديمقراطية من جهة، وهاكان فيدان وإبراهيم كالن ممثلين عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من جهة أخرى، يتصرفون بمسؤولية في هذه القضية، لكننا بحاجة إلى المزيد من الحوار"، وجدد المبعوث الأميركي دعمه للرئيس السوري الجديد "أحمد الشرع"، مشيراً إلى أن الهدف المشترك بين دمشق وواشنطن "يتمثل في إعادة

سوريا إلى مسار السلام والازدهار وفتح صفحة جديدة في المنطقة"، وتطرّق "باراك" إلى المتغيرات الأمنية في المنطقة، موضحاً أن "هجمات ٧ أكتوبر غيّرت نظرة إسرائيل للأمن، وهي مصممة على حماية نفسها بكل السبل"، وفي ملف لبنان، رأى "باراك" أن الحل لا يكمن في نزع سلاح "حزب الله"، بل في "توفير فرص اقتصادية للطائفة الشيعية بما يحدّ من نفوذ إيران"، واختتم بالقول: "حان الوقت لقادة المنطقة للتخلي عن مشاكل الماضي وفتح قنوات الحوار وبناء مستقبل قائم على الاستقرار والازدهار الاقتصادي".

- قالت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سوريا: في اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري نؤكد أن من حق كل عائلة الوصول إلى الحقيقة والعدالة، وأضافت: يدعم الاتحاد الأوروبي اللجنة الدولية للمفقودين والهيئة الوطنية للمفقودين التي أنشئت حديثاً في سوريا لضمان أن تكون الحقيقة والعدالة والكرامة في صميم مستقبل البلاد.
- جددت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو" موقف بلادها الداعم لجهود "المساءلة والعدالة الانتقالية"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين، وقالت "سنو" في سلسلة تغريدات عبر منصة "إكس" بهذه المناسبة: إن "الطريق إلى الحقيقة والمساءلة لا يزال طويلاً أمام عدد كبير من السوريين"، مضيفة: "إن اليوم العالمي للمفقودين فرصة لتذكر المفقودين وأحبائهم وتقدير كل من يسعى لمستقبل يسوده العدل والأمل"، وأشارت "سنو" إلى لقائها بالصحفية السورية خلود حلمي التي تحدثت عن معاناة العائلات السورية في ملف المفقودين وقالت: "لقد مرّ عام على جلوسي وحديثي مع حلمي، ومنذ ذلك الحين تغير الكثير، حيث سقط نظام الأسد والتأم شمل العديد من العائلات أخيراً".
- أكد الزعيم اللبناني "وليد جنبلاط" على أن محافظة السويداء مكوّن أصيل من الوطن السوري، داعياً إلى فتح تحقيق شفاف بالجرائم التي شهدتها المحافظة مؤخراً، على أن يتبع ذلك فتح الطرق بين دمشق والسويداء كخطوة نحو إعادة

ترميم العلاقة بين المركز والمنطقة، وقال "جنبلاط" في مقابلة مع صحيفة "لوريان لو جور" اللبنانية، إن هذه المهمة تقع على عاتق الدولة السورية، لكنه لفت إلى ضرورة أن يقبل الدروز أنفسهم بهذه الخطوة، مضيفاً: "حتى الآن هناك أصوات داخل الطائفة لا تزال ترفض"، ورأى "جنبلاط" أن لبنان يقف اليوم أمام "فرصة تاريخية"، مذكِّرا بتصريحات الرئيس "أحمد الشرع" التي أكد فيها أن سوريا خرجت من دائرة النفوذ الإيراني للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، مشيراً إلى أن هذه التحولات تمثل فرصة كبرى أمام لبنان يجب عدم تفويتها.

- أكدت رئيسة المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا "كارلا كينتانا" أن المؤسسة تضع نصب أعينها البحث عن جميع المفقودين، داخل البلاد وخارجها، دون تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو الدين أو حتى فترة وظروف الاختفاء، ووصفت كينتانا الملف بأنه "ضخم ومعقد للغاية"، مشددة على أن الهدف الأساسي هو دعم الأسر السورية وخدمة المجتمع المدني، وأوضحت "كينتانا" أن المؤسسة تضم فريقاً متكاملاً من الخبراء في مجالات حقوق الإنسان والأدلة الجنائية وقواعد البيانات، إضافة إلى مختصين في الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، وأكدت أن المؤسسة تعمل بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والأسر والسلطات الوطنية، إلى جانب الاستفادة من الخبرات الدولية، ما يجعل العملية ذات طابع جماعي وواسع النطاق، ولفتت "كينتانا" إلى أن هذه المؤسسة تُعد الأولى من نوعها على مستوى الأمم المتحدة التي تُنشأ خصيصاً للبحث عن المفقودين في سوريا، مشددة على استقلاليتها وقدرتها على التواصل مع مختلف الأطراف، من أسر وضحايا ومنظمات مجتمع مدني وسلطات ودول أعضاء، بهدف الوصول إلى الحقيقة، وكشفت "كينتانا" أن المؤسسة تقدمت بطلب رسمي للحكومة السورية من أجل فتح مكتب داخل البلاد، مؤكدة في الوقت ذاته أن عملها لم يتوقف، إذ يشمل أيضاً السوريين الذين فقدوا أثناء محاولتهم الهرب أو مغادرة البلاد، وأشارت إلى أن سقوط نظام "الأسد" أتاح للمؤسسة مباشرة

أنشطتها داخل سوريا، بعد أن كان ذلك متعذراً سابقاً، وبيّنت "كينتانا" أن المؤسسة تواصل مهامها بشكل مباشر مع أسر المفقودين، موضحة أنها متواجدة حالياً في لبنان للبدء بعمليات التسجيل الأولى، بينما يعمل فريق آخر في برلين وقبرص للتنسيق مع عائلات أخرى.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع وفد من جمهورية أبخازيا، برئاسة وزير الشؤون الخارجية "أوليغ بارتسيتسن"، وعضوية وزير الاقتصاد "تيموراز ميكفابيا"، ووزير الثقافة "داوور كوفيه"، سُبل تعزيز التعاون الزراعي والتبادل التجاري بين البلدين.
- بدأ وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" زيارة إلى السعودية مع فريق من الوزارة، بهدف تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات وتطوير هذا القطاع في سوريا.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أعلنت وزارة التربية والتعليم صدور نتائج الشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة، وبلغ العدد الإجمالي للطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة ٣٥٤٠٧٥ طالباً وطالبة، وبحسب وزير التربية "عبد الرحمن تركو" ففي الفرع العلمي بلغت نسبة نجاح الطلاب النظاميين ٧٥٫٥٪ ونسبة نجاح الطلاب الأحرار ٥٥٫٦٪، وفي الفرع الأدبي بلغت نسبة نجاح الطلاب النظاميين ٥٤٫٩٪ ونسبة نجاح الطلاب الأحرار ٢٤٫١٪، وفي الثانوية الشرعية بلغت نسبة نجاح الطلاب النظاميين ٧٧٫٥٪ ونسبة نجاح الطلاب الأحرار ٥٧٪، وتوجه وزير التربية بالشكر للكوادر التربوية والتعليمية والأمانة العامة لرئاسة الجمهورية والوزارات الشريكة على جهودهم الاستثنائية في إنجاز هذا الاستحقاق الوطني.
- أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنها ستحدد لاحقاً موعداً بديلاً لامتحان مقرر الفيزيولوجيا الطبية في السنة التحضيرية للكليات الطبية، للطلاب المقيمين في محافظة السويداء الذين تعذّر عليهم التقدّم للامتحان المقرر اليوم.

- أعلنت وزارة الإعلام السورية عن فتح باب مراجعة لجميع الموظفين الذين تم فصلهم من عملهم في الوزارة أو المؤسسات التابعة لها بسبب مشاركتهم في الثورة السورية، وأوضحت الوزارة أن المراجعة تبدأ اعتباراً من ٢ / ١١ – ٩ – ٢٠٢٥، وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، وطلبت من المعنيين اصطحاب الثبوتيات الشخصية والوثائق اللازمة عند مراجعة الجهة التي كانوا يعملون فيها سابقاً.
- أعلن وزير المالية "محمد يسر برنية" تقديم ١٠ ملايين دولار دعماً لحملة "أبشري حوران"، مؤكداً أن إعادة إعمار سوريا لن تتحقق إلا عبر شراكة حقيقية بين الدولة والمجتمع ورجال الأعمال، وأشار "برنية" في كلمته خلال افتتاح الحملة إلى أن الحكومة ستضاعف أثر مساهمات القطاع الخاص، من خلال إضافة ٢٠ سنتاً مقابل كل دولار يتبرع به رجال الأعمال، في خطوة تعكس روح التضامن الوطني والتلاحم المجتمعي، من جهته، أوضح محافظ درعا "أنور الزعبي" أن التبرعات المجتمعية تشكل ركيزة أساسية لدعم مشاريع الحملة في مجالات التعليم، الصحة، البنية التحتية، والطاقة البديلة، مؤكداً أنها تجسد روح التعاون بين الدولة والمجتمع المحلي، وأشار "الزعبي" إلى أن الحملة تسعى لإشراك جميع أبناء المحافظة في إعادة الإعمار، لتكون نموذجاً يحتذى به في استعادة الحياة والنشاط الاقتصادي والاجتماعي.
- أكد مدير العلاقات العامة في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية "مازن علوش" أن المنافذ البرية شهدت حركة للمسافرين تجاوزت ٦٫٥ ملايين مسافر، بينما شهدت حركة الاستيراد والتصدير دخول ٣٥٠ ألف شاحنة براً، ورسو ٨٥٠ باخرة في الموانئ السورية منذ تحرير سوريا في كانون الأول الماضي، وأوضح "علوش" أن الهيئة تضم العديد من المديريات والأقسام، بدءاً من المنافذ البرية الحدودية المتوزعة على الحدود مع تركيا، ولبنان، والعراق، والأردن، ومروراً بالموانئ البحرية طرطوس، واللاذقية وبانياس، والعديد من موانئ الصيد والنزهة المنتشرة على طول الحدود البحرية، والمناطق الحرة الموجودة في عموم سوريا، وصولاً

إلى المطارات، ومديريات الجمارك الموجودة فيها، وكشف "علوش" أن الباخرة BC Amer رست محملةً بأكثر من ٣٦ ألف طن من الذرة وكسبة فول الصويا الأرجنتينية، والتي تم توريدها عبر الشركة الأمريكية Bunge، وأوضح "علوش" أن الباخرة هي الثانية من نوعها التي تدخل مباشرة إلى الموانئ السورية من دون المرور عبر الموانئ الوسيطة في تركيا أو لبنان، ما يمثل انطلاقة جديدة لحركة الاستيراد المباشر إلى سوريا، ويعزز من انسيابية التوريدات، ويؤمن حاجة السوق المحلية من المواد الأساسية.

- تقوم منظمة "اقرأ" بالتنسيق مع محافظة ريف دمشق، بترميم وتأهيل مسجد "عقيل" في مدينة "حرستا".

٥. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- نظم عدد من ذوي المفقودين والمختفين قسراً زمن النظام البائد وقفة في ساحة "الحجاز" بدمشق للمطالبة بكشف مصير المفقودين، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وتعويض العائلات المتضررة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع المفقودين والمختفين قسرياً.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوّة إسرائيلية في قرية "عين البيضة" وتوجهت نحو "أوفانيا" بريف القنيطرة الشمالي.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أقيمت فعالية "أبشري حوران" على مدرج "بصرى الشام" الأثري بحضور عدد من الوزراء وشخصيات اجتماعية ودينية وثقافية.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلن الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدروز في سوريا "حكمت الهجري" أن "الحرس الوطني" في السويداء حصل على دعم دولي بعد انضمام فصائل

محلية إلى صفوفه بناء على طلب دول ضامنة، وطالب "الهجري" المجتمع الدولي بفتح تحقيق دولي مستقل فيما وصفه بـ "الجرائم الوحشية" التي ارتكبت بحق السكان في السويداء، وقال "الهجري" في بيان: "ما تتعرض له المنطقة هو إبادة ممنهجة، وطالب بتحقيقات عاجلة لمعاقبة المتورطين"، أضاف: "الجرائم التي ارتكبت في السويداء تشمل ذبح الأطفال أمام أعين أمهاتهم، وإعدام الشيوخ في الساحات العامة، وحرق المنازل بمن فيها، إضافة إلى عمليات خطف سكان واستخدامهم كرهائن في صراعات سياسية"، وفق البيان، ودعا "الهجري" إلى محاسبة الجناة عبر محكمة الجنايات الدولية وفتح تحقيقات محايدة تتعلق بالهجمات التي شملت القصف العشوائي للقرى، كما طالب "بإرسال بعثات مراقبة دولية لحماية المدنيين من العنف المستمر، ووقف الدعم السياسي والعسكري للفصائل الإرهابية، والضغط على الحكومة السورية للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار"، وفق ما ورد في البيان.

- نظم سكان في السويداء مظاهرة في ساحة "الكرامة" وسط المدينة، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتقرير المصير واستقلال إدارتهم المحلية عن الحكومة السورية، وطالبوا الحكومة السورية بالكشف عن مصير المختطفين والمغيبين، يقول سكان إنهم احتُجزوا عقب محاولات فاشلة لفرض السيطرة على المحافظة بالقوة، كما دعا المتظاهرون إلى فتح ممر إنساني يربط السويداء بمنطقة الكرمل، وإيفاد لجنة تحقيق دولية للتحقق من الانتهاكات.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أطلقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة طرطوس اليوم حملة أمنية استهدفت مجموعات خارجة عن القانون، متورطة في تنفيذ اعتداءات على عناصر ومواقع لقوى الأمن الداخلي، والتي أدى آخرها إلى استشهاد عنصرين عند مدخل مدينة طرطوس في ١٨ – ٨ – ٢٠٢٥، وأوضح قائد الأمن الداخلي في محافظة طرطوس العقيد "عبد العال محمد عبد العال" أن وحدات من المهام

الخاصة نفذت فجر اليوم، وبالتعاون مع الفرقة ٥٦ من تشكيلات وزارة الدفاع، حملة أمنية نوعية في ريف المحافظة، استهدفت عدة نقاط للمجموعات الخارجة عن القانون، إضافة إلى مزرعة اتخذتها إحدى المجموعات منطلقاً لتنفيذ عملياتها الإجرامية، ونقطة طبية لعلاج عناصرها، حيث دار اشتباك مسلّح معها استمرّ لفترة من الزمن، وأشار العقيد "عبد العال" إلى أن العملية أسفرت عن تحييد عدد من عناصر المجموعة، وإلقاء القبض على الباقين، إضافة إلى ضبط أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم، استخدموها في اعتداءاتهم المتكررة ضد الجيش وقوى الأمن الداخلي.

- شهدت مناطق في "جبلة" وسهل "الغاب" حملة أمنية لقوات الأمن الداخلي، بهدف ملاحقة فلول النظام السابق، تخللها اعتقال أشخاص، ورافق الحملة عمليات تعزيز للمواقع العسكرية من قبل عناصر الأمن العام، على خلفية ورود معلومات تؤكد وجود تحركات لعناصر من النظام السابق هناك.
- نفى المكتب الإعلامي لـ "رامي مخلوف" ابن خال "بشار الأسد" أي صلة له بـ " المجلس التأسيسي لوسط وغرب سوريا " الذي أسسه مجموعة من العلويين مؤخراً ، مؤكداً أن ما يتم تداوله بهذا الشأن عارٍ عن الصحة، واتهم المكتب الإعلامي ما أسماه صهر العائلة المزيف المدعو "كمال الحسن" بالوقوف وراء فكرة المجلس مشيراً إلى أن معظم الأعضاء المنضوين فيه لا يعلمون بتفاصيل هذه الخطوة، وأن المشروع بأكمله لصالح الرئيس المخلوع الذي هو ممنوع من التعاطي في السياسة و الهدف هو التشويش على "رامي مخلوف" بالذي يعمل بشكل جدي لإنقاذ الساحل وفقاً لبيانه.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- وصلت مسؤولة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية "إلهام أحمد" إلى دمشق لاستكمال التفاوض مع الحكومة السورية حول اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ بين الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" وقائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي".

- ارتفع عدد المعتقلين في الحملة التي تشنها "قسد" في الحسكة لـ ٦٨ شخصاً، وشملت الحملة أحياء "غويران"، "النشوة"، "شارع قضاة"، "شارع فلسطين" و"العزيزية" بمدينة الحسكة، وفي ريف الحسكة "الشدادي"، "مركدة" وقرى ريف القامشلي الجنوبي، وقال قائد قوى الأمن الداخلي "الأسايش" في الحسكة "جوان جلال" إن الحملة الأمنية لقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي ووحدات حماية المرأة في المدينة أفشلت "مخططاً إرهابياً لتنظيم داعش لضرب المنطقة"، وأضاف: "الهدف من العملية الأمنية كان تعزيز الأمن وفرض السيطرة الأمنية على المدينة بشكل عام".
- أصيب عنصرين من "قسد" بهجوم مسلّح استهدف حاجز "الري" في بلدة "الحوايج" شرقي دير الزور.
- استهدفت "قسد" بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ قرية "تل ماعز" شرق حلب.
- داهمت "قسد" حي "الطبخان" في بلدة "الحوايج" شرقي دير الزور، واعتقلت شخصين دون معرفة الأسباب، كما نفذت "قسد" حملة دهم في قرية "الزر" بريف دير الزور الشرقي أسفرت عن اعتقال شخصين.
- بثّت الجهات الأمنية في الإدارة الذاتية التابعة لحزب PYD اعترافات قالت إنها تعود لأطفال جُنِّدوا من قبل حكومة دمشق للعمل لصالحها استخباراتيا ضدها، ووفق التسجيلات فإن عمليات التجنيد جرت في حيي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية" بمدينة حلب، حيث أوضحت الإدارة الذاتية أن هؤلاء الأطفال كُلّفوا بمهام تجسسية تستهدف مناطق سيطرتها بمدينة حلب.
- قتل "فهد الموسى" على يد مجهولين بمنزله الكائن في حارة "البجري" وسط مدينة الرقة.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- دارت اشتباكات بين قوات الجيش السوري و"قسد" بالقرب من "مشفى القلب" على ضفاف نهر الفرات في مدينة دير الزور.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- ألقى مجهولون قنبلة صوتية قرب مبنى البريد وسط مدينة "البوكمال" بريف دير الزور.
- قتل مدنيون في محافظات درعا والرقة ودير الزور جراء إطلاق نار احتفالاً بإصدار نتائج الثانوية، وأدى إطلاق النار العشوائي في الهواء لإصابة العشرات في مختلف المحافظات.

٨. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- انتشرت عبارات مؤيدة لتنظيم "داعش" في بلدة "الشميطية" غربي دير الزور.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشيَّ مقاطع التقرير بأن سوريا تدخل طورا انتقالياً تتقاطع فيه ثلاث حركات متزامنة: إعادة هندسة الدولة ومؤسساتها بعد سقوط النظام السابق، ومحاولة تثبيت شرعية سياسية داخلية عبر ملفات العدالة والضحايا، وسباق اقتصادي–مالي لالتقاط نافذة استقرار قبل أن تغلقها ديناميات الأمن والهويات المحلية. في المستوى السياسي، يبرز توجه الأمانة العامة للرئاسة نحو "تطبيع قانوني" يربط اللجان التشريعية بوزارات التنفيذ ويعالج إرث القوانين الاستثنائية، بما يوحي بأن السلطة التنفيذية تريد إطاراً مؤسَّسياً يوفر غطاءً للإصلاحات المقبلة ويقلّص مناطق الرمادية الإجرائية التي راكمها العهد السابق. يتقاطع ذلك مع رسائل وزارة الخارجية حول ملف المختفين قسراً وإنشاء الهيئة الوطنية للمفقودين؛ فالدولة تنتزع الملف من حيز النزاع السياسي إلى حيز "العدالة الانتقالية" المدعومة بخطاب حقوقي، وتطلب دعماً تقنياً ودولياً لردم فجوات التوثيق والمساءلة. هذا التموضع يمنح الإدارة الجديدة نقطة ارتكاز أخلاقية أمام عائلات الضحايا والمانحين معاً، لكنه يفتح في الوقت نفسه اختباراً قاسياً لصدقية المؤسسات الناشئة: ما لم تُرفَق الأقوال بمسارات قضائية قابلة للقياس، ستتحول الوعود إلى عبءٍ سياسي.

في الإطار نفسه، يندرج تصريح وزير العدل بتقديم قضية المفقودين كأولوية وطنية ضمن "سردية قطيعة" مع النظام البائد، بينما يضيف بروتوكول التعاون بين الهيئة الوطنية للمفقودين ومنظمات المجتمع المدني بعداً تنفيذياً ضرورياً: توحيد قواعد البيانات، حماية الأدلة،

دعم أهالي الضحايا نفسياً وقانونياً. نجاح هذه المنظومة مرهون بمظلة تشريعية تحمي الشهود وتضمن نفاذ أحكام القضاء، وإلا سيبقى الملف رهينة بيانات موسمية. ويبدو أن الحِراك الموازي في وزارة التنمية الإدارية (مراجعة قوانين الخدمة والتنظيم والتدريب) يسعى لتقوية الذراع البيروقراطية كي لا تنهار أمام زخم الملفات الانتقالية.

اقتصادياً ومالياً، يطرح حاكم المصرف المركزي مساراً شديد الحساسية: إعادة طرح "الليرة الجديدة" مع حذف صفرين والتدرُّج في الاستبدال على ثلاث مراحل وتعايشٍ لعامٍ كامل بين نسختين. هذا المسار يمكن أن يحسّن كفاءة التداول ويحدّ من "التضخم الاسمي"، لكنه يحمل مخاطر تشغيلية وسلوكية: أي خلل في توافر الفئات الجديدة، أو ضعف التنسيق مع المصارف والتجار، أو فجوات في التسعير المزدوج، قد يفجر دوامة مضاربات موازية. الإعلان عن منحة دولية، وفتح باب الاستيراد، وحركة المنافذ النشطة وتورّد شحنات الحبوب والزيوت مباشرة إلى الموانئ السورية—all ذلك يعطي إشارات ثقة ويؤمَّن عرضا سلعياً يضغط على الأسعار هبوطاً، لكنه لا يغني عن سياسة نقدية–مالية منسّقة: ضبط الكتلة النقدية الفعلية، إدارة توقعات السوق بشفافية، ومكافحة التسعير الجشع خلال فترة "الأسعار الظلّية" بين الليرتين. حملة "أبشري حوران" وما رافقها من تعهدات عامة–خاصة تمثل نموذجاً لتعبئة مجتمعية يمكن تكرارها إقليمياً، شريطة أن تتجه الأموال إلى مشاريع سريعة الأثر (تعليم، صحة، طاقة صغيرة، طرق زراعية) وأن تُخضع لرقابة مجتمعية تمنع الالتفاف الزبائني.

خارجياً، تتقدم ثلاث دوائر: تركيا تعلن رغبة في التعاون مع سوريا بما يشمل التدريب العسكري، ما يفتح نافذة لخفض الاحتكاك الحدودي إذا جرى تدوير زوايا الخلاف حول "قسد" وترتيبات الأمن في الشمال؛ واشنطن، عبر مبعوثها، تدفع نحو حوار مباشر بين أنقرة و"قسد" وترسيم منطقة عازلة، بالتوازي مع منح شرعية سياسية للحلف مع "قسد" ودفعة معنوية للرئاسة الانتقالية في دمشق؛ وأوروبا تضع ثقلها الرمزي والمؤسسي خلف ملف المفقودين. هذه المثلثات يمكن أن تنتج صفقة أمنية–سياسية: ترتيبات حدودية تقلّص هواجس أنقرة، اعتراف عملي بإدماج الهياكل المدنية–الأمنية في الشرق ضمن منظومة الدولة، وتسوية مرحلية لانتشار القوات يرافقها مسار عدالة انتقالية مدعوم دولياً. لكن أي تقدّم سيصطدم بممانعات محلية

(حساسيات قواعد "قسد"، تيارات قومية تركية، شبكات اقتصاد حرب) وباشتراطات إقليمية متحركة من لبنان إلى العراق وإسرائيل.

داخلياً، تتبدّى صورة أمنية متباينة. في الجنوب، فعالية جماهيرية بحضور وزاري تعطي رسالة سيطرة رمزية، لكنها تتزامن مع حوادث إطلاق نار احتفالي أودت بأرواح مدنيين في عدة محافظات، ما يكشف هشاشة الثقافة الأمنية وحاجةً لسياسة "لا تسامح" وتغليظ عقوبات على السلاح العشوائي مع حملات توعية ومصادرة. في السويداء، خطاب الشيخ حكمت الهجري حول "الحرس الوطني" والدعم الدولي، مقروناً بمطالب بحماية أممية وتحقيقات دولية، يعكس انتقال الحراك من احتجاجي–مطالبي إلى طابع أمني–سياسي قابل للتدويل إن لم تتداركه الدولة بتسوية محلية عاجلة: شراكة أمنية مشروطة، لجنة تقصّي حقائق بتمثيل أهلي، وحزمة خدمية فورية تخفّف من دوافع القطيعة. استمرار التظاهرات بشعارات تقرير المصير يزيد مخاطر "تصلّب الهويات" إذا لم يُفتح مسار تفاوضي يحفظ وحدة الدولة ويمنح المحافظة ترتيبات حكم محلي متقدّمة ضمن الدستور.

في الساحل، عمليات أمنية مركّزة ضد "مجموعات خارجة عن القانون" ورسائل نفي من دوائر رامي مخلوف بشأن مجالس علوية ناشئة، تشير إلى سباق على تمثيل المجال العلوي وإغلاق منافذ التفكك الأمني. نجاح هذه المقاربة يتطلب عدالة جنائية غير انتقائية، وتفكيك شبكات اقتصاد الحرب، وإشراك الوجهاء المحليين في مجالس أمن–خدمية تمنح الناس شعوراً بالحماية من دون عودة "الدولة الأمنية" بصيغتها القديمة. شرقاً، تتكثّف اعتقالات "قسد" وعمليات الدهم بدواعي مكافحة خلايا داعش، مقابل احتكاكات مباشرة مع قوات الجيش قرب نهر الفرات وقصف متبادل محدود شرق حلب؛ هذه الصورة ترجّح أننا أمام "مرحلة انتقال أمنية" حيث مناطق النفوذ تتعايش بوقف إطلاق نار واقعي هش. انتشار شعارات مؤيدة لداعش في ريف دير الزور مؤشر إنذار مبكر: الفراغات الخدمية والبطالة والتوترات العشائرية هي الوقود الأهم لعودة التأثير الدعائي؛ معالجتها تتطلب تسريع مشاريع دخل سريع، وتوسيع الشرطة المجتمعية، وبرامج نزع التطرف السلوكي لا الخطابي فقط.

على خط إسرائيل–الجولان، التوغلات المحدودة تحمل رسائل اختبار دفاعات وبيئة ردع، لكنها تبقى مضبوطة الإيقاع ما لم تُربط بملف أوسع. الاستراتيجية المنضبطة لسوريا هنا هي الامتناع عن توفير ذريعة للتصعيد، مقابل تعزيز قدرات المراقبة والرد غير التصعيدي، وتثبيت قنوات اتصال غير مباشرة عبر أطراف ثالثة.

في الحوكمة القطاعية، إعلان نتائج الثانوية بنِسَب نجاح متفاوتة يكشف فجوة تحصيلية بين النظاميين والأحرار وبين الفروع، وهو ما يستدعي هندسة تعويض تعلم مستهدفة قبل دخول الجامعات، فيما قرار التعليم العالي بامتحان بديل لطلاب السويداء خطوة مرنة تقي من إحساس التمييز. فتح باب مراجعة موظفي الإعلام المفصولين بسبب مشاركتهم في الثورة يثبت مبدأ "رد الاعتبار المشروط" ويعيد كفاءات محتملة إلى الدولة، لكنه يحتاج معايير شفافة كي لا يتحول إلى تصفية حسابات معاكسة. على مستوى البنية التحتية الرمزية، ترميم مسجد عقيل في حرستا عبر مبادرة أهلية–حكومية صغيرة لكنه ذو دلالة: استعادة الفضاء العام كسردية جامعة تلطف الحواف الخشنة للانتقال السياسي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.